بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
نحمدك اللهم ان اهلتنا على ما فينا من التقصير والتعامي عن شهود آلائك
لا سيما وقد جاء النذير والتباطي عن المبادرة الى امتثال اوامرك ونواهيك
والتخلي عن التحلي بما يرضيك للسفر الى زيارة حبيبك ورسولك ونبيك
وصفيك وخليلك انسان عين خلفائك وواسطة عقد اهل ولايتك ثم الى
الوقوف بين يديه واستمداد امداداته الواصلة منك اليه واستعطاف
باهر عطفه واستمداد دائم بره ولطفه واشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له شهادة انتظم بها في سلك خدمة جنابه كما يجب لعلي كماله
واعد بها في جملة انسه واحبابه كما ينبغي لباهر جلاله واشهد
ان سيدنا محمدا عبده ورسوله الذي اكرمه الله من الخصوصيات بما لا يحصى
وتوجه بتاج الخلافة العظمى وبانه الوسيلة اليه دون غيره لا سيما
في فصل القضا صلى الله عليه وسلم وعلى آله واصحابه وتابعيهم باحسان
صلاة وسلاما بالغين غاية الكمال ونهاية الامتنان ما حنت الارواح الى
زيارته والتملي بالوقوف في حضرته وتاهلت باستمطار فيض فضله والاستكثار
والاستكثار من واسع عطائه ووصله امين
فانه لما من الله تعالى علي بالاخذ في اسباب الزيارة التي هي منتهى الامال
واليها محط الرحال وعليها تعويل الكمل من الرجال في يوم السبت
ثامن عشر شوال سنة ست وخمسين وتسعمائة ثم تيسرت تلك الاسباب

على

على خلاف العادة علمت ان ذلك اذن مشعر بالقبول ان شاء الله تعالى وزياده
ثم لما وصلت صبيحة الاحد الى وادي مر الظهران خطر لي ان اجعل وسيلتي
الى المثول في تلك الحضرة النبوية تاليف كتاب في ذلك الشأن مشتمل على
احكام الزيارة وفضلها ومتعلقاتها ودلائلها مستوفيا لكل ما يحتاج اليه
في ذلك باخصر عبارة واوجز اشارة وضمنته من الجواهر النفايس ونفايس
الجواهر ما لا ينبغي لطالب الزيارة ان يفوته معرفته ولا ان يعزب عنه خبرته
لانه حينئذ لا يخفى عليه شيء من امرها في معظم الاوقات ولا يحتاج الى سؤال احد
عن شيء من احكامها ومتعلقاتها في اكثر الحادثات ومن ثم سميته
الجوهر المنظم في زيارة القبر المكرم ثم ابتدأت فيه مستمدا من الله الكريم الجواد
الذي ليس لواسع نعمته من نفاد الامداد والتيسير والاعانة والتوفيق
لاصابة جادة الصواب والابانة وقبول هذه الزيارة وهذا التاليف
والاتحاف باجابة الطلبات كلها مصحوبة بغاية الاكرام ونهاية الانعام
والتشريف فانه بكل خير كفيل وهو حسبي ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم ورتبته على مقدمة وثمانية فصول وخاتمة
مقدمة في اداب السفر قد بسطت هذه الاداب في حاشية مناسك النووي
الكبرى المسماة بالايضاح وها انا اذكر حاصل المهم منها اذا عزم
على الزيارة سن له ان يستشير من يثق بدينه وامانته ونصحته في
زيارة هذا الوقت والحالة التي هو متلبس بها ويلزم المستشار ان ينصح

Copyright © King Saud University